معركة محتدمة في أنقرة وإزمير وبورصة.. وأردوغان يلقي بثقله خلف مرشحه في إسطنبول

تركيا.. الانتخابات البلدية معركة سياسية بنكهة اقتصادية

اعلام حزب العدالة في احدى ساحات مدينة طرابزون

مهرجان انتخابي في مدينة طرابزون قبل بدء «فترة الصمت» أمس

لمشاهدة الفيديو

أنقرة ـ وكالات: يتوجه الناخبون الأتراك إلى صناديق الاقتراع اليوم، للتصويت في الانتخابات المحلية للأعوام الخمسة المقبلة، حيث يتنافس 12حزبا، هي: العدالة والتنمية الحاكم، والشعب الجمهوري، والحركة القومية، والشعوب الديموقراطي الموالي للأكراد، والسعادة، وتركيا المستقلة، والاتحاد الكبير، والديمقراطي، واليسار الديموقراطي، و«إيي»، والشيوعي التركي، والوطن.

ويحتل الواقع الاقتصادي مكانة متقدمة في تحديد توجهات الناخبين الأتراك في اختيار المرشحين لمجالس البلديات من مرشحي تحالف «الأمة» القائم بين حزب «الشعب الجمهوري» والحزب «الجيد» المعارضين، أو من مرشحي تحالف «الشعب» القائم بين حزب «العدالة والتنمية» الحاكم و«الحركة القومية».

ويلخص الخبراء مشاكل الاقتصاد التركي في العام الحالي قبيل الانتخابات بـ 3 عناوين كبرى، هي التضخم وانخفاض قيمة الليرة وزيادة الطلب الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار.

وتشكل بلديات المدن الكبرى في البلاد مثل بورصة وأنقرة وإزمير واسطنبول، وجهة التنافس الأولى بين حزب «العدالة والتنمية» ومعارضيه، في ما يعول حزب «الشعوب الديمقراطي»، على كسب أصوات الأكراد جنوب شرقي تركيا، والعلويين غربها.

وركز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حملة دعم مرشحيه في اسطنبول وعلى رأسهم رئيس البرلمان السابق بنعلي يلدريم. وخصص للمدينة التي كان رئيسا لبلديتها قبل ان يصبح رئيسا، سلسلة من المهرجانات الخطابية الضخمة، حيث تقول النظرية الانتخابية ان من يفوز برئاسة بلدية اسطنبول يفتح الطريق أمامه نحو رئاسة تركيا.

كما تتجه النظار إلى مدينة ازمير التي تعد تاريخيا معقل حزب الشعب الجمهوري المعارض، وتعد بلديتها شبه محسومة لصالحه، ما يعني أن التنافس الشديد، يدور في أنقرة، حيث يخشى حزب العدالة والتنمية خسارة بلديتها، في ظل الرصيد الكبير لمرشح المعارضة، منصور يافاش، الذي خسر في الانتخابات السابقة بفارق بسيط مع العدالة والتنمية.

ويرى مراقبون أن من يحدد هوية الفائز هو أصوات المترددين الذين يتراوح عددهم بين 14 إلى 18٪، فضلا عن الأكراد الذين لا مرشح لهم في هذه المدن الكبرى.

وفيما انتهت الحملات الانتخابية للأحزاب السياسية امس، فإن نحو 57 مليون ناخب مدعوون للاقتراع في 194 ألف و390 صندوق انتخابي، موزعين على جميع أنحاء الولايات التركية الـ 81.

وسيتم تخصيص صناديق اقتراع متنقلة خاصة بالمقعدين بسبب مرض أو إعاقة، ليدلوا بأصواتهم، على غرار ما جرى في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية العام الماضي.

في غضون ذلك، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن حل المسألة السورية عبر المفاوضات أو ميدانيا، سيكون أول ما ستعمل عليه حكومته عقب الانتخابات المحلية.

وأضاف أردوغان الذي يترأس حزب «العدالة والتنمية»، في كلمة له خلال تجمع جماهيري امس، بمنطقة «السلطان غازي» بإسطنبول: «بعد الانتخابات أول ما سنقوم به هو حل المسألة السورية عبر المفاوضات، وإن تعذر ذلك فحتما ميدانيا».

وتوعد الرئيس التركي بتلقين الوحدات الكردية السورية التي تسيطر على قوات سورية الديموقراطية «قسد» والمتهمة بالارتباط بحزب العمال الكردستاني، «الدرس اللازم» في منطقة شرق الفرات في سورية، إذا لم يتم ضبط الوضع فيها.

وأضاف: «ألم نلقنهم درسا في الممر الإرهابي، شمالي سورية، بعفرين؟ بلى، لقد فعلنا، والآن، إذا لم يتم ضبط الوضع في شرق الفرات، فإننا سنلقنهم الدرس اللازم، وقد استكملنا جميع استعداداتنا».

وفي سياق تناوله للأوضاع الاقتصادية، قال أردوغان: «عقدنا العزم على إنهاء الإرهاب الاقتصادي بقدر ما أبدينا تصميما في القضاء على الإرهاب المسلح».

وأشار الى ان أنقرة سددت جميع ما عليها من ديون لصندوق النقد الدولي، وأنه لم تعد تربطها علاقة به.

وتطرق أردوغان الى القضية التي جعلها أحد محاور دعمه لحملة مرشحي حزبه في اسطنبول وهي قضية متحف «أيا صوفيا». وقال إنه ينبغي إعادة تسمية بمسجد بدلا من متحف بعد الانتخابات، لكنه لم يذكر ما إذا كان سيتم تغيير وضع المعلم التاريخي.

وكانت آيا صوفيا، المدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو)، كاتدرائية لمدة 900 عام قبل أن تتحول إلى أحد أكبر المساجد لمدة 500 عام حتى عام 1935 عندما جرى تحويل الموقع إلى متحف.

وفي عام 2014، وسط شائعات عن تغيير محتمل، نفى إبراهيم كالين كبير مستشاري أردوغان وجود نوايا لتغيير وضع المكان.

وأكد ان تركيا «ستواصل خطواتها بطاقة جديدة، اعتبارا من اليوم التالي للانتخابات».

وكان أردوغان قد اعتبر خلال لقائه مع عدد من الشباب في العاصمة أنقرة، الخميس الفائت، ان التقلبات الحاصلة في أسعار صرف العملات، ناتجة عن إملاءات سياسية قبيل الانتخابات المحلية، للتضييق على تركيا.

أكثر من نصف مليون عنصر لتأمين الانتخابات المحلية

أنقرة ـ وكالات: أعلن المدير العام للأمن في تركيا، جلال أوزون كايا، أن 553 ألف عنصر من الشرطة والدرك وخفر السواحل سيتولون حفظ الأمن بعموم البلاد خلال الانتخابات المحلية اليوم.

جاء ذلك خلال زيارة أجراها أوزون كايا أمس إلى مديرية أمن ولاية طرابزون شمالي البلاد عشية الانتخابات المرتقبة.

ولفت إلى أن نحو 285 ألفا من العدد المذكور من جهاز الأمن سيكونون في الشوارع على مدار 24 ساعة.

وأكد حرص الشرطة على ضمان سير العملية الانتخابية في أجواء تتسم بالأمن والطمأنينة ومن دون منغصات بحيث يدلي الناخبون بأصواتهم بكل حرية.

العاهل المغربي وصف الزيارة بالحدث الاستثنائي

بابا الڤاتيكان يدعو من المغرب لمواجهة «التعصب والتطرف» ويدافع عن «حرية العبادة»

العاهل المغربي الملك محمد السادس مستقبلا البابا فرنسيس بابا الڤاتيكان في الرباط أمس (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: دعا بابا الڤاتيكان البابا فرنسيس إلى مجابهة «التعصب» بـ«تضامن» جميع المؤمنين، مدافعا عن «حرية الضمير» و«الحرية الدينية»، وذلك في خطاب ألقاه امس، بساحة مسجد حسان بالرباط، في افتتاح زيارته إلى المغرب، بدعوة من العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وقال البابا: «من الضروري أن نجابه التعصب بتضامن جميع المؤمنين، جاعلين من قيمنا المشتركة مرجعا ثمينا لتصرفاتنا».

وأضاف «إن حرية الضمير والحرية الدينية، التي لا تقتصر على حرية العبادة وحسب بل يجب أن تسمح لكل فرد بالعيش بحسب قناعاته الدينية ـ ترتبطان ارتباطا وثيقا بالكرامة البشرية».

وقال البابا إن «التطرف الذي غالبا ما يقود إلى العنف والإرهاب، يمثل في جميع الحالات، إساءة إلى الدين وإلى الله نفسه». وشدد على «أهمية توفير تنشئة ملائمة للقادة الدينيين في المستقبل، إذا ما أردنا أن نعيد إحياء المعاني الدينية الحقيقية في قلوب الأجيال الصاعدة».

من جهته، وصف العاهل المغربي، زيارة البابا فرنسيس، المغرب بالحدث الاستثنائي.

وقال العاهل المغربي امس، في كلمة له بساحة مسجد حسان بالرباط، إن المغرب يعرف اليوم حدثا استثنائيا يتجلى في زيارة قداسة البابا فرنسيس التي تذكرنا بالزيارة التاريخية التي سبق أن قام بها بابا الڤاتيكان يوحنا الثاني إلى المغرب منذ حوالي 34 سنة مضت.

كما أوضح العاهل المغربي أن الزيارة تندرج في إطار تعزيز العلاقات المتجذرة والرمزية العميقة بين المغرب والڤاتيكان وأن لهذا الحدث رهانا حضاريا، مشيرا إلى أن مكان الاستقبال «ساحة ضريح محمد الخامس» له أكثر من معنى لأنه موقع تاريخي يجمع بين معاني الانفتاح على الآخر وضمان التوازن والانسجام، وصلة وصل روحية ومعمارية بين أفريقيا وأوروبا.

وألح العاهل المغربي إلى كون زيارة البابا فرنسيس تتزامن مع حدث الإسراء والمعراج الذي له أكثر من دلالة أهمها إرسال النبي ﷺ مجموعة من المسلمين إلى ملك الحبشة النجاشي، واليوم، يضيف ملك المغرب «نخلد الاعتراف المتبادل من أجل مستقبل الأجيال القادمة».

وكان البابا فرنسيس بابا الڤاتيكان وصل إلى المغرب امس، في اول زيارة من نوعها، وتتمحور فعالياتها حول الحوار بين الأديان وقضايا المهاجرين، وذلك بدعوة من العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي كان في مقدمة مستقبلي البابا أسفل سلم الطائرة بمطار الرباط سلا.

وسار البابا والعاهل المغربي على سجادة حمراء تحت مظلتين تقيهما في أجواء ماطرة. وتوجها في موكب نحو مسجد حسان التاريخي في العاصمة المغربية الرباط، لالقاء خطاب لحوالي 25 ألف شخص في ساحة المسجد.

وتواجد حشد غفير من المغاربة في ساحة المسجد الذي شيد في القرن الثاني عشر دون أن يكتمل بناؤه.

وزينت أرضية المسجد المطل على نهر أبي رقراق بزرابي تقليدية. كما تزينت شوارع الرباط خلال الأيام الأخيرة استعدادا لاستقبال البابا وشددت الإجراءات الأمنية.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلتي
الرشيد والعيار الكرام

لوفاة فقيدتهما المغفور لها بإذن الله تعالى

شيخة عبدالله حسين العيار
أرملة/ راشد فهد الرشيد

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته
وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون